نظرية جون أتكنسون:

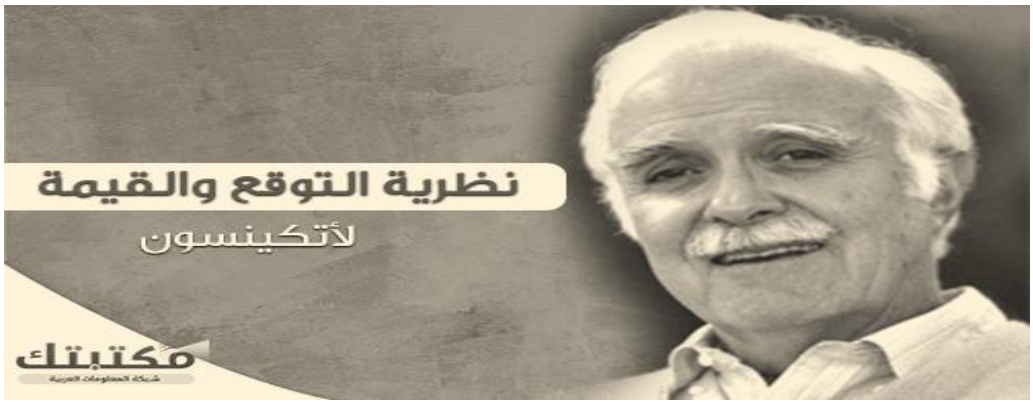

قدم أتكنسون من خلال كتابه "مدخل إلى الدافعية" (1964) ونظرية الدافعية للانجاز 1966 مع نورمان فيثر نظرية أو نموذجا للسلوك المدفوع والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها نظرية أتكنسون هي:

1) يتوفر لدى كل فرد قوة كبيرة من الطاقة الكامنة وعدد من الدوافع الأساسية التي يعتبرها أتكنسون أنها هي من توجه وتنظم تدفق الطاقة الكامنة.

2) الطاقة الكامنة متوفرة لدى جميع الأفراد وفي مختلف الثقافات إلا أن هؤلاء الأفراد يختلفون فيما بينهم، من حيث القوة والنسبة، ومن حيث "درجة الإستعداد" لها.فشبه أتكنسون الدافع بالمنفذ الذي يفتح لتدفق الطاقة الكامنة فاذا كان الدافع قوي تندفق الطاقة بمعدل كبير أما إذا كان الدافع ضعيف فيكون شبيها بالمنفذ الضعيف، وبالتالي يسمح بتدفق ضعيف للطاقة الكامنة.

3)إذا كان إنسياب الطاقة من من عدمها من أجل أن تتحول إلى نوع من السلوك لكي يتحقق الدافع أولا، يتوقف على الموقف الذي يعيشه الفرد.

4)طبيعة الموقف وما يتميز به من خصائص معينة، يستثير دوافع مختلفة كي يفتح منافذ مختلفة للطاقة

5)كل دافع يؤدي إلى نموذج مختلف من السلوك.

6)تغيير المواقف والمثيرات يؤدي إلى إستثارة دوافع أخرى مختلفة، وبالتالي ينتج نماذج مختلفة من السلوك.

وذكر أتكنسون دور"الصراع" والسلوك الإنجازي بحيث يعتبر أن السلوك الانجازي هو نتاج لموقف صراعي.

إعتبر أتكنسون "أن الخوف من الفشل" مفهوم متمم لمفهوم الدافع إلى الى الإنجاز ولدى كل فرد هذان الجانبان أي الدافع إلى الإنجاز والبخوف من الفشل، ولكن بمستويات متفاوتة، فإذا كان الدافع إلى الأنجاز أقوى من الدافع الى تجنب الفشل، يزداد دافع الانجاز، والتحرك نحو تحقيق الهدف، أما إذا كان العكس أي غلب دافع الخوف من الفشل على دافع الإنجاز، فان مستوى الدافعية سينخفض، وبالتالي يتجم عنه التردد والإحجام وعدم الإهتمام ويرى Birney R.C وآخرون أن الخوف من الفشل له ثلاث أسباب رئيسية وهي:

*تضاءل تقدير الذات.

*هبوط قيمة الصورة العامة

*فقدان صورة الجزء الحسن نتيجة فقر الانجاز.

وتابع أتكنسون في تطوير نظريته حيث صاغ نظرية مطورة مع فيثر تدعى ب"التوقع والقيمة"، حيث ذطر فيها أن النجاح يتبعه الشعور بالفخر و الإعتزاز بينما الفشل فيتبعه الشعور بالخزي والخيبة.

وتحدث عن معادلة أو دالة المتغيرات الثلاثة وهي: قوة الدافع الأساسي (ع) توقع تحقيق الهدف (ت) القيمة الحافزة المدركة (ز) أي أن الدافعية المستثارة د=ع×ت×ز